Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكياس سود

وقعتُ في إحدى الصحف على صورة غريبة ما استطعت أن أسلخ عنها بصري إلاّ بعد جهد ، وإلاّ من بعد أن انطبعت تفاصيلها في ذاكرتي فكأنّها حُفرت بإزميل .

والصورة ما كانت تمثّل فينوس ، أو ديانا ، أو غيرهما من الإلاهات الفاتنات . وكانت تمثّل عدداً من الأعمدة الخشبيّة العالية وقد نُصّبت في ساحة من الساحات ، وتباعدت بعضها عن بعض مسافة ذراعين أو ثلاثة . وهذه الأعمدة كانت تحمل آثار ثقوب كثيرة . وإلى أسفل كلّ منها قد شُدّ بحبل طويل وغليظ ما يشبه الكيس الأسود ، المستطيل . وهذه الأكياس كان بعضها موثوقاً بكامل طوله إلى العمود ، وبعضها حتّى النصف ، بحيث كان النصف الآخر يتدلّى من فوق في شكل قوس . فكأنّه الدودة الهائلة التصقت بالنصف الأسفل من جسدها إلى جذع شجرة وأرخت النصف الآخر إلى الوراء . وبعضها كان منطرحاً على الأرض عند أسفل العمود وقد التفّت الحبال من حوله كأنّها الأفاعي .

ولولا العناوين التي فوق الصورة، والشروح التي من تحتها.